الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4367 | الخميس | 12 صفر 1444 هـ | 8 سبتمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

العثور على وثيقة تصف القدرات النووية لحكومة أجنبية في منزل ترامب

تحذير من تنامي الخلافات بين السياسيين والعسكريين في أمريكا

مسؤولون في «البنتاغون» خلال عهد ترامب

«وكالات» : حذر حوالي 12 مسؤولاً سابقاً في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) ، من مخاطر تدهور العلاقات بين السياسيين والعسكريين في الولايات المتحدة التي تزداد فيها الانقسامات السياسية عمقاً.

ووقع 8 وزراء دفاع سابقين و5 رؤساء أركان سابقين أيضاً بياناً بعنوان «أفضل الممارسات في العلاقات المدنية–العسكرية»، يأتي بعد سنوات تورط فيها البنتاغون في مكائد سياسية، وخصوصاً في عهد الرئيس السابق.

وقال موقعو البيان «نحن في بيئة تتسم فيها العلاقات بين المدنيين والعسكريين بصعوبة كبيرة»، وأضافوا «سياسياً، يواجه المهنيون العسكريون بيئة غير مواتية تتسم بالانقسامات بسبب مواقف الاستعداء بين الحزبين بلغت ذروتها في أول انتخابات منذ أكثر من قرن عندما تعطل الانتقال السلمي للسلطة السياسية وأصبح موضع تشكيك»، ولكنهم لم يذكروا بشكل مباشر الهجوم على مبنى الكونغرس (الكابيتول) في 6 يناير 2021، الذي شارك فيه عدد من العسكريين الحاليين والسابقين.

وبين وزراء الدفاع السابقين الموقعين على البيان الجمهوري بوب غيتس والديموقراطي ليون بانيتا، وكذلك جيم ماتيس ومارك اسبر اللذين شغلا منصب وزير الدفاع وأقالهما الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب لأنهما عارضاه، وقال البيان إن «كل هذه العوامل يمكن أن تتفاقم في المستقبل قبل أن تتحسن».

ولم يذكر البيان الذي نشره موقع «وور أون ذي روكس» War on the Rocks المتخصص في الشؤون الدفاعية أي أمثلة عن الخلافات بين المدنيين والعسكريين، وواجهت وزارة الدفاع الأمريكية اتهامات بعرقلة نشر قوات الحرس الوطني لمواجهة المهاجمين.

وفي عهد ترامب، طُلب من العسكريين المساعدة في عدد من الأنشطة غير التقليدية بما في ذلك بناء جدار حدودي وحراسة الحدود ضد المهاجرين غير الشرعيين ومساعدة شرطة المدن للتعامل مع الاحتجاجات العنيفة، وفي أحد الحوادث سار ترامب وزير الدفاع آنذاك مارك إسبر والجنرال مارك مايلي الذي لا يزال رئيس هيئة الأركان، إلى جانبه أمام البيت الأبيض بعد أن طهرت الشرطة الشارع من محتجين على مقتل الرجل الأسود جورج فلويد بيدي شرطي.

وفي وقت لاحق اعتذر كل منهما لمشاركتهما فيما عد دعاية للرئيس، وفي عهد الرئيس جو بايدن أُجبر الجيش على القيام بانسحاب عشوائي من أفغانستان لم يوافق عليه كبار قادة البنتاغون، وواجه بايدن انتقادات واسعة الأسبوع الماضي بعدما ألقى خطاباً سياسياً هاجم فيه أنصار ترامب بينما وقف اثنان من مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) خلفه.

وأكد المسؤولون أن القيادة العسكرية يجب أن تقبل الأوامر حتى عندما تخالف رأيها، لكنهم قالوا إن الأوامر يجب أن تكون قانونية، وأضافوا «بغض النظر عن العملية تقع على عاتق كبار القادة العسكريين والمدنيين مسؤولية ضمان أن أي أمر يتلقونه من الرئيس قانوني».

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة واشنطن بوست الثلاثاء، أنه تم العثور على وثيقة تصف الدفاعات العسكرية لحكومة أجنبية بما في ذلك قدراتها النووية، وذلك عندما داهم مكتب التحقيقات الاتحادي الشهر الماضي منزل الرئيس السابق دونالد ترامب في فلوريدا.

ولم يحدد تقرير الصحيفة الذي استشهد بمصادر مطلعة الحكومة الأجنبية التي ورد ذكرها في الوثيقة، ولم يشر إلى ما إذا كانت الحكومة الأجنبية صديقة أو معادية للولايات المتحدة، وامتنع متحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي عن التعليق، ولم يرد ممثلو ترامب ووزارة العدل حتى الآن على طلبات للتعليق.

وعثر مكتب التحقيقات الاتحادي على أكثر من 11 ألف وثيقة وصورة حكومية خلال المداهمة التي جرت في الثامن من أغسطس الماضي لمنزل ترامب في مارالاغو، وفقاً لسجلات المحكمة، ووفقاً لتقرير واشنطن بوست، فإن بعض الوثائق التي تم العثور عليها توضح بالتفصيل عمليات أمريكية بالغة السرية تتطلب تصاريح خاصة، وليس مجرد تصريح سري للغاية.

وقالت الصحيفة إن «بعض الوثائق مُقيدة لدرجة أنه حتى بعض كبار مسؤولي الأمن القومي في إدارة الرئيس جو بايدن لم يُصرح لهم بمراجعتها».

ألبانيا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران بسبب «هجوم إلكتروني»

رئيس الوزراء الألباني إيدي راما

«وكالات» : قطعت ألبانيا أمس الأربعاء، علاقاتها الدبلوماسية مع إيران متّهمةً إياها بهجمات إلكترونية كبيرة ضدها، وفق مـا أعلن رئيس الوزراء الألباني إيدي راما في بيان صحافي.

وقال راما إن «مجلس الوزراء قرر قطع العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمفعول فوري».

وتلقت السفارة الإيرانية لدى تيرانا إخطاراً رسمياً يطلب من جميع الموظفين الدبلوماسيين والتقنيين والإداريين والأمنيين مغادرة أراضي ألبانيا في غضون 24 ساعة.

واتّهم رئيس وزراء الدولة الصغيرة الواقعة في البلقان، إيران بالوقوف خلف «هجوم إلكتروني ضخم ضد بنى تحتية رقمية تابعة للحكومة الألبانية تهدف إلى تدميرها» في 15 يوليو (تموز) الماضي. وأضاف أن «تحقيقاً معمّقاً قدّم لنا دليلاً لا لبس فيه» على أن الهجمات «دبّرتها ورعتها» طهران.

ومنذ العام 2013، وافقت ألبانيا على أن تستقبل على أراضيها بطلب من واشنطن والأمم المتحدة، أعضاء في منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة في المنفى والتي تعتبرها طهران «إرهابية».

كوريا الجنوبية تغري بيونغ يانغ مالياً للتخلي عن «النووي»

«وكالات» : قال وزير الدفاع الكوري الجنوبي لي جونغ سوب، أمس الأربعاء، إن الفوائد التي ستتمتع بها كوريا الشمالية في حال تخلت عن برامجها النووية والصاروخية، ستكون كبيرة.

وأدلى الوزير بهذه التصريحات في «منتدى سيؤول للحوار الدفاعي لعام 2022» الذي أقامته الوزارة في العاصمة الكورية الجنوبية اليوم، بحسب وكالة يونهاب للأنباء.

وقال الوزير في كلمة افتتاحية إن الفوائد التي ستتمتع بها كوريا الشمالية في حال اختارت مساراً جديداً، لا حصر لها.

ودعا إلى تضافر جهود المجتمع الدولي لكي تدرك كوريا الشمالية بأن تكلفة مواصلة السير على طريق تطوير الأسلحة النووية والصاروخية ستكون هائلة.

ليز تراس تكشف أولوياتها ... الاقتصاد والطاقة والصحة

رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة ليز تراس

«وكالات» : قالت ليز تراس خليفة بوريس جونسون في أول خطاب لها رئيسة لوزراء في 10 داونينغ ستريت، إن «أولوياتها الثلاث» ستكون الاقتصاد وأزمة الطاقة وتحسين نظام الصحة العامة الوطني.

وتعهدت تراس التي أصبحت رسمياً الثلاثاء رئيسة وزراء بريطانيا بإخراج بلادها من «العاصفة» التي تمر بها بسبب غلاء المعيشة.

لاتفيا تعيد العمل بالخدمة العسكرية الإلزامية

دبابات في عرض عسكري في ريغا عاصمة لاتفيا

«وكالات» : تنوي لاتفيا إعادة الخدمة العسكرية الإلزامية، رداً على حرب روسيا ضد أوكرانيا.

وأيدت الحكومة اللاتفية، مقترحاً في ريغا الثلاثاء من وزارة الدفاع التي ستعمل على صياغة مشروع قانون.

ووفق المشروع، ستقدم الخدمة العسكرية اعتباراً من 2023، لتجنيد الرجال بين 18 و27 عاماً، طوعاً في البداية، وبشكل إلزامي لاحقاً.

وسيكون بإمكان النساء في نفس الفئة العمرية التطوع للحصول على تدريب عسكري لمدة 11 شهراً.

ويجب أن تحظى الخطة بموافقة البرلمان.

وألغت لاتفيا ألغت الخدمة الإلزامية منذ 2007 وحولت قواتها المسلحة إلى جيش محترف تدعمه قوة متطوعة.

رغم الغضب الصيني.. برلمان فرنسا على خطى بيلوسي

جنود من الجيش في تايوان

«وكالات» : بعد أقل من شهر على الزيارة المثيرة للجدل والتي قامت بها رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تايوان، وصل وفد من البرلمانيين الفرنسيين إلى تايبيه، أمس الأربعاء، في أول زيارة من نوعها يقوم بها ممثلون عن دولة أوروبية كبرى.

ووصل الوفد المشترك بين الأحزاب، الذي يقوده السيناتور سيريل بيليفات، نائب رئيس لجنة الشؤون الأوروبية في مجلس الشيوخ الفرنسي، في زيارة رسمية تستغرق 6 أيام إلى الجزيرة بدعوة من حكومة تايوان. وهذه هي المجموعة الرابعة من المشرعين الفرنسيين القادمين إلى تايوان خلال الأشهر الـ12 الماضية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية التايوانية جوان أو، أمس الأربعاء: «الوصول يدل تماماً على الصداقة الجيدة بين تايوان وفرنسا». ومن المقرر أن يجتمع الوفد مع نائب الرئيسة لاي تشينغ تي، ورئيس المجلس التشريعي يو سي كون، وغيرهم من كبار المسؤولين لمناقشة قضايا تشمل الأمن الإقليمي، والابتكار التكنولوجي، وتعزيز سلاسل التوريد الصناعية.

وقالت رئيسة تايوان تساي إينغ وين، الثلاثاء، إن الوضع لا يزال متوترا وإن «التهديدات الصينية لا تزال قائمة مثل توغل طائرات عسكرية صينية وحملات تضليل وطائرات بدون طيار وغيرها من التكتيكات».

ولدى تايوان حكومة مستقلة منذ عام 1949، لكن الصين تعتبر الجزيرة الديمقراطية جزءا من أراضيها وتعارض أي شكل من أشكال الاتصالات الرسمية بين تايوان ودول أخرى.

في سياق متصل حذر وزير خارجية سنغافورة السابق جورج يو، من أن الصراع في تايوان قد يدفع الصين للقيام بعمل مشابه لرد فعل الولايات المتحدة على هجوم اليابان على بيرل هاربر، وهو الأمر الذي عجل بدخولها في الحرب العالمية الثانية.

وقال يو لتلفزيون «بلومبرغ»، بدون الإشارة بصورة مباشرة لأي كيان، إن «الأشخاص» لا يفهمون مدى عمق مسألة تايوان بالنسبة للصين، كما أنهم يقللون من شأن حدة أي صراع في حال اندلاعه.

وأضاف «إذا اندلع صراع حول تايوان دعنا نقول أن الصين خسرت المعارك الأولى القليلة، وتكبدت خسائر سوف يثير ذلك في الكيان الصيني رد فعل شديد بمقدار قوة رد فعل أمريكا تجاه ما حدث في بيرل هاربر».

وأشار يو إلى «أن الأمر بهذه الخطورة، والأشخاص الذين لا يعرفون التاريخ لا يدركون اللعبة التي يلعبونها» موضحاً «هناك أشخاص يعتقدون أن تايوان ورقة يتم اللعب بها»، ومضيفاً «هم لا يدركون مدى خطورة هذه اللعبة».

وفيما يتعلق بالحرب الروسية في أوكرانيا، قال يو إن الصينون «هادئون» لا يدعمون موقف الغرب ولا يتغاضون ظاهرياً عن الصراع، في الوقت الذي تشوش فيه الأحداث في أوروبا انتباه واشنطن، وتستفيد بكين اقتصادياً بسبب النفط الروسي الأقل تكلفة. وأضاف «الصين تلعب لعبة توازن بحرص شديد».

ميدانياً بدأت تايوان، مناورات دورية بالذخيرة الحية، تستمر لمدة أسبوع، بهدف اختبار القدرات القتالية لمختلف وحدات المشاة والمدرعات و الهجوم بالمروحيات، وقال متحدث باسم وزارة الدفاع إن هذه المناورات، التي تعقد كل 3 أشهر، بدأت سوف تستمر حتى الخميس.

وتجرى المناورات في مقاطعة بينغتونغ بجنوب الجزيرة، ومن المتوقع أن تتضمن التدريبات المروحيات الهجومية طراز ايه اتش – وان دبليو سوبر كوبرا، و ايه اتش 64 إي آباتشي، وتعد هذه ثاني مرة تقوم بها تايوان بمناورات بالذخيرة الحية منذ أن زارت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي، ثاني أبرز مسؤولة أمريكية، تايوان في زيارة أغضبت بكين.

باكستان : أكثر من 10 مليارات دولار كلفة الفيضانات المدمرة

إسلام أباد – «وكالات» : قال مسؤولون إن كلفة الخسائر الناجمة عن الفيضانات في باكستان تفوق 10 عشرة مليارات دولار.

وقال مكتب رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الثلاثاء إن الحكومة رفعت المساعدات النقدية إلى 70 مليار روبية باكستانية (315.32 مليون دولار) لنحو 1.2 مليون أسرة الأكثر تضرراً من الفيضانات، وقالت الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، إن الفيضانات أثرت على 33 مليوناً وأودت بما لا يقل عن 1325 بينهم ،466 طفلاً.

وأبلغت الوكالة الوطنية للتصدي للكوارث مجلس الوزراء بأن 81 منطقة من أصل 160 تضررت بشدة من الفيضانات.

وحذر مسؤول كبير في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من تدهور الوضع مع توقع هطول المزيد من الأمطار في الشهر المقبل.

وقالت إندريكا راتواتي مديرة الوكالة لمنطقة آسيا والمحيط الهادي: «هذا سيزيد التحديات التي يواجهها الناجون من الفيضانات ومن المرجح أن يؤدي إلى تدهور أوضاع نحو نصف مليون نازح ما يجبر المزيد على هجرة منازلهم».